

شرح عمدة الأحكام (كتاب الصلاة) الجزء الثاني

سامي بن محمد الصقير

قال نبينا محرجزا واغفر للسامعين والحاضرين يا ذا الجلال والاكرام. يقول المصنف رحمه الله في كتابه عمدة الاحكام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنابة. لا قبل حديث ابن عطية. نعم. ام عطية - [00:00:00](#)

نهينا عن اتباعه عندي اخر شي ها؟ اقول عندي اخر شي. لا طيب مقدمنا عطية سارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي - [00:00:20](#)

واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آآ اما بعد قال رحمه الله وعن امي الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز قولها نهينا اذا قال الصحابي - [00:00:40](#)

فالنهي هو النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال النبي عليه الصلاة والسلام مغيب فالنهي هو الله تعالى اصطلاحا هو طلب الكف على وجه الاستعلاء بصيغة مخصوصة قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلاء بصيغة مخصوصة. وقولها عن اتباع الجنائز يعني عن تشييعها - [00:01:00](#)

والمشي معها سواء كان ذلك من البيت الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ولم يعزم علينا فيعني لم يؤكد علينا النهي. ففي هذا الحديث دليل على مسائل منها نهى النساء عن اتباع الجنائز - [00:01:30](#)

سواء تبعت الجنابة من بيتها الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ومنها ايضا ان هذا النهج يعني يعني المرأة عن اتباع الجنائز انه للتنزيه لقولها ولم يعزم علينا. وهذا ما عليه اكثر العلماء - [00:01:50](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي هنا للتحريم. قالوا لان الاصل في النهي التحريم وقول ام عطية رضي الله عنها ولم يعزم علينا هذا فهم فهمته رضي الله عنها. وفهما لا يكون حجة على النص - [00:02:10](#)

فما دام ان النص دل على النهي والتحريم فان نهيا اه فان فهمها لا يكون حجة على النص هذا الذي اه ذكرته وما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجمع من المحققين. ومنها ايضا على اه - [00:02:30](#)

القول الاول ان نهى الشارع ينقسم الى قسمين الى نهى تنزيه والى نهى تحريم فنهي التنزيل فيه ما يكون مخالفا للاولى ونهي التحريم هو الذي يأثم الانسان بمخالفته. نعم. وعن ابي هريرة - [00:02:50](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنابة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه لم تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا - [00:03:10](#)

الجنابة والمراد الاسراع بتجهيزها الاسراع بتغسيل الميت وتكفينه وبالصلاة عليه وبدفنه قال ثم علل عليه الصلاة والسلام قال فان تك صالحة يعني الجنابة الصالحة والصالحة هي قائمة بحقوق الله وحقوق عباده فخير تقدمونها. يعني فالى خير تقدمونه وذلك الى - [00:03:30](#)

اما ينتظره من نعيم القبر؟ قال وان تك سوى ذلك يعني اي غير صالحة وعبر بسوى تحاشيا لبشاعة اللفظ. فشر تضعونه عند رقابكم. يعني فهو شر. فهذا الحديث يدل قال فوائد منها اولاً مشروعية الاسراع في تجهيز الميت. وذلك بالاسراع في تكفين في - [00:04:00](#)

اصلي وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. لان حبس الميت مدة طويلة جناية عليه بل هو مخالف لظاهر القرآن. فان الله عز وجل ذكر فان الله تعالى قال من اي شيء خلقه - [00:04:30](#)

من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره. فاتي بالفاء الدالة على اه التعقيب ولان فيه حرمانا له من ما ينتظره من

الخير. ومنها ايضا ان القبر ان القبر للرجل الصالح خير له من الدنيا. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:50](#)

ان الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسألانه عن ثلاث مسائل عن ربه وعن دينه وعن نبيه. فاما المؤمن او الموقن كله فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له نم صف - [00:05:20](#)
صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمننا. فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها ونعيمها حتى يقول ربي اقم الساعة. ربي اقم الساعة. قال عليه الصلاة والسلام واما الكافر او المنافق او - [00:05:50](#)

مرتاب فحينما يسأل عن هذه الاسئلة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقممت فيضرب بمرزبة من حديد. يسمعه من يليه سوى الثقلين. ويفتح له - [00:06:10](#)
باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها حتى يقول ربي لا تقم الساعة ربي لا تقم الساعة في هذا الحديث ايضا دليل على حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لقرنه الحكم بعلمته - [00:06:30](#)

لانه قال اسرعوا بجنائزكم ثم علل وبين الحكمة والعلة في ذلك. واعلم ان قرن الحكم بالعلة فيه فوائد متعددة. منها اولها بيان سمو الشريعة. وانها سامية في احكام وفي عللها ومنها ايضا زيادة طمأنينة المكلف. فان المكلف اذا علم الحكمة - [00:06:50](#)
والعلة من الحكم ازداد طمأنينة. ثالثا من فوائد تعديل الاحكام ان كان القياس اذا كانت العلة متعددة فاذا كان الحكم الذي فاذا كانت العلة التي علل بها الحكم متعددة امكن حينئذ القياس - [00:07:20](#)
ومن امثلة ذلك قول الله تعالى الا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دنا مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس. تعلل سبحانه وتعالى انه رجس. وعلى هذا يقال كل - [00:07:40](#)

رجس فهو محرم. كل رجس يعني نجس فهو محرم وليس كل محرم يكون نجسا. فكل نجس فهو محرم. وليس كل محرم يكون نجسا. من اين اخذنا هذا؟ من الاية الكريمة فان الله عز وجل قال فانه نجس. فيؤخذ منه - [00:08:00](#)
ان كل نجس فهو محرم. ولا يلزم من كون الشيء محرما ان يكون نجسا. فالسم مثلا محرم لكن انه ليس نجسا. رابعا من فوائد تعليل الاحكام اه التنشيط على الامتنال - [00:08:20](#)

ان المكلف اذا علم الحكمة والعلة ازداد نشاطا وانقيادا وامتنالا. خامسا من فوائد تعليل الاحكام بالابن العلة آ ان الحكم يثبت عند وجود علته وينتفي عند انتفائها. وهذا معنى قول اهل العلم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. سادسا من فصل - [00:08:40](#)
احكام ظهور مقتضى اسم الحكيم لله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى لا يشرع دعاء الا لحكمة. فكل حكم قدرى او كونى فانه لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها وليس جهلنا بشيء من حكم ما شرعه الله. او قدره الله يدل على انه لا حكمة فيها. بل - [00:09:10](#)
فيها حكمة لكن هذا لكننا لنقص علمنا وقصور فهمنا لم ندرك هذه العلة نعم قال رحمه الله باب في موقف الامام من الميت عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - [00:09:40](#)

وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة ماتت في نفاسها. فقام فقام وسطها نعم يقول عن سمرة بن جندب قال رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

على امرأة ماتت في نفاسها فقال وسطها. قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة قيل ان هذه المرأة هي ام كعب الانصاري رضي الله عنها ماتت في نفاسها يعني في مدة نفاسها بعد ان وضعت فقال النبي صلى الله - [00:10:20](#)
صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يصلي عليها قال واصطحى بسكون السين. يقال وسط ويقال وسط الفرق بينهما انه اذا كان يصح ان نحل محلها ان يحل محلها بين فهي بفتح السين. تقول جلست وسط الدار بالتسكير ووسط - [00:10:40](#)

القومي بفتح السين. الفرق بين وسط ووسط. وسط بمعنى بين. بمعنى بين اما وسط فهو متوسط الشيء. ولهذا قال الناظم جلست وسط جلست وسط جاري بالتسكير. ووسط القوم يعني بينهم بفتح السين. فهذا الحديث يدل على مشروعية - [00:11:10](#)
الجنائز على الميت وهي فرض كفاية كما تقدم ومنها ان المشروع الامام اذا اراد ان يصلي على المرأة ان اقوم وسطها يعني عند

منتصف جسمها. واما الرجل فيقوم عند رأسه. هذا هو السنة الثابتة عن الرسول - [00:11:40](#)

عليه الصلاة والسلام ان الايمان او المصلي الذي يريد ان يصلي على الجنابة ان كانت جنابة امرأة قام وسطها وان كانت جنابة لذكر فانه يقوم عند رأسه. ومنها ايضا ان نفاس المرأة لا يمنع من الصلاة عليها - [00:12:00](#)

وان كانت هي لا تصلي فلا يشترط في من يصلي عليه من الاموات ان يكون حين موته ممن اه يصلي. نعم قال رحمه الله باب في تحريم التسخط بالفعل والقول عن ابي موسى عبدالله ابن - [00:12:20](#)

قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصادقة والحالقة والشاقة. قال المصنف الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. نعم عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه ان - [00:12:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم برئ برئ بمعنى تبرأ وتخلى من الصادقة الصادقة هي التي ترفع صوتها بالعويل عند المصيبة. والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة. تسخطا وجزءا والشاقة هي التي تشق ثيابها عند المصيبة من باب الجزع والهلع. فهذا الحديث -

[00:13:00](#)

يدل على براءة النبي صلى الله عليه وسلم ممن عمل هذا العمل وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم النساء برئ من الصادقة

والحالقة والشاقة لان اكثر من يفعل ذلك النساء. لقلة صبرهن - [00:13:30](#)

جزعهن وهلعهن. وقول هنا برئ بمعنى تبرأ وتخلى. واعلم ان البراءة البراءة في الشرع نوعان. براءة من عمل وبراءة من عامل. فاما

البراءة من عمل فيجب على كل مسلم ان يتبرأ من كل عمل مخالف للشرع. كل عمل مخالف للشرع يجب - [00:13:50](#)

يجب عليك ان تتبرأ منه. سواء كان شركا ام دونه. ومعنى ان تتبرأ منه ان لا تقره والا ترضاه والا تفعله. فلا تقر هذا الامر المخالف

للشرع. ولا ترضى به ولا تفعله. قال الله اعلم - [00:14:20](#)

عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برآه منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا

بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال عز - [00:14:40](#)

جل واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني بريء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وقال عز وجل ستجد قوما يؤمنون بالله واليوم

الآخر يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم. فعلى كل مسلم - [00:15:00](#)

ان تبرأ من كل عمل مخالف للشرع سواء كان شركا ام دونا. ومعنى ذلك ان آ نقر هذا الامر والا يرضاه والا يعمله. النوع الثاني من

البراءة البراءة من العامل. يعني العامل الذي - [00:15:20](#)

المعاصي والمخالف للشرع فهذا من جهة دون جهة. فيتبرأ منه حصل منه من المخالفة والمعصية. ويوالى من الاسلام والايمان. وهذا

هو مذهب اهل السنة والجماعة. انهم لا يسلبون الفاسق الاصرار بالكلية. الانسان الذي يفعل الكبائر ولو اصر عليها لا يخرج بذلك من

الاسلام. بل - [00:15:40](#)

هو مسلم لكن نواله بما الاسلام او الايمان ونتبرأ منه لما عنده من المخالفة المعصية هذا الحديث يدل على فوائد منها ان هذه الامور

وهي رفع الصوت عند المصيبة. وكذلك - [00:16:15](#)

حلق الشعر عند المصيبة وكذلك شق الجيب عند المصيبة ان ذلك من كبائر الذنوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام ان تبرأ ممن فعل ولا

يتبرأ الا من عمل عظيم. ولهذا من القواعد المقررة عند العلماء ان من - [00:16:35](#)

أؤمن ان من ضوابط الكبائر ان كل ذنب تبرأ منه الشارع او توعده عليه بلعن في بلعن او او وعيد في الآخرة او في الدنيا فانه من كبائر

الذنوب. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كل ذنب رتب الشارق - [00:16:55](#)

عليه عقوبة خاصة ان من فعل كذا عوقب بكذا فهو دليل على ان هذا العمل من كبائر الذنوب وهذا الحديث يدل على ان الواجب على

المؤمن عند حلول المصيبة ان يصبر وان يحتسب - [00:17:15](#)

الاجر. فالواجب الصبر والاحتساب. لا يكفي الصبر وحده لكن يصبر مع الاحتساب. لاجل ان يكون على صبره مأجورا. لان الناس في

هذا الباب على اقسام ثلاثة. منهم من يصبر ويحتسب ومنهم من يصبر بلا احتساب ومنهم من يتسخط. الذي يصبر ويحتسب يؤجر

على صبر - 00:17:35

وعلى احتسابه والذي يصبر فقط انما يؤجر على صبره لانه لم يحتسب. اما الذي يتسخط وآآ يجزع فهذا هو الذي اه جاء النهي عنه وهو الذي يعاقب كما في هذا الحديث والاحاديث التالية. واعلم ان - 00:18:05

الناس عند المصيبة الانسان عندما تحل به مصيبة لا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى او المرتبة الاولى بالاصح المرتبة الاولى مرتبة الشكر. يعني اذا حلت به به مصيبة يشكر الله - 00:18:25

قد يقول قائل كيف يشكر الله عند المصيبة؟ نقول يشكر الله من وجوه ثلاثة. اولاً ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. انسان مثلاً احترق بيته لكن نجا اهله واولاده - 00:18:45

فيشكر الله عز وجل ان اولاده لن يهلكوا في هذه المصيبة. انسان مثلاً اصابه حادث وانكسرت قدمه تشكر الله عز وجل على هذه المصيبة. لان من الناس من اصيب بحادث وهلك. ومن الناس من اصيب بحادث واصابه شلل. وما اشبه ذلك - 00:19:05

فيشكر الله انه قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. الوجه الثاني من اوجه الشكر ان مصائب نوع من العقوبة. وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الآخرة. ثالثاً من اوجوس - 00:19:25

شكر ان المصائب كفارات للانسان. فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل بها من خطاياها - 00:19:45

مرتبة الشكر عند المصيبة وهي اعلى المراتب. وهي مستحبة وليست واجبة. المرتبة الثانية من مرض الناس عنده مصيبة مرتبة الرضا. وذلك بان يكون وجود المصيبة وعدمه ولا لموت قلبه ولكن لانه قد رضي بربه. ليس بموت في قلبه ولكن لانه قد رضي بالله عز - 00:20:05

وجل ربا رحيمًا ومديراً حكيمًا. وان من الناس من يكون وجود المصيبة وعدمه سواء لان قلبه ميت وقد قيل ما لجرح بميت الا موت. وهذه المرتبة ايضاً مرتبة الرضا مستحبة وليست واجبة - 00:20:35

المرتبة الثالثة مرتبة الصبر. ان يحس الانسان بالمصيبة. ويتألم منها ولكنه يحبس قلبه عن التسخط. ولسانه عن التشكي وجوارحه اما حرم الله تعالى. وهذا الصبر يجب على الانسان ان يصبر عند المصيبة. وهو ان يصبر صبر الكرام واما ان يسلو سلو البهائم. وليس - 00:20:55

والهلع سواء كان بالقلب او اللسان او الجوارح ليس مما يزيل المصيبة. هل الانسان مثلاً اذا نزلت به مصيبة للموت قريب او مرض او ما اشبه ذلك. هل هذا التسخط يرد قضاء الله عز وجل وقدره وقدره؟ الجواب لا. اذا هو يزداد - 00:21:25

بهذا بل فالواجب عليه ان يصبر الصبر ايضاً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وهي جالسة عند قبر ابنها تبكي - 00:21:45

تبكي على فراقه. فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اصبري واحتسبي فقالت اليك عني. هي لم تعرف الرسول عليه الصلاة والسلام. اليك عني كانت تقول ابعد ابعد عني. فانك لم تصب بمصيبتني - 00:22:05

فلما اخبرت انه الرسول عليه الصلاة والسلام ذهبت اليه تعتذر فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام انما مبروك عند الاولى. المرتبة الرابعة واعلام المرتبة الرابعة من مراتب الانسان عند المصيبة. مرتبة - 00:22:25

السخط ان يتسخط على قضاء الله وقدره. والتسخط يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون جوارح فيقوم بالقلب بان يتسخط على قضاء الله عز وجل وقدره بقلبه فيقول بقلبه مثلاً ربي الى افقرتني واغنيت فلاناً. رب لما جعلتني عقيماً ليس عندي اولاد. وفلان رزقته اولاداً. رب لما جعلتني شقيماً - 00:22:45

شهر سعيد وما اشبه ذلك. هذا تسخط بالقلب وهو محرم ومن كبائر الذنوب. التسخط ايضاً يكون باللسان. وذلك الدعاء بالويل والثبور وويله وثبوره ومصيبتاه. يقول ايضاً بالجوارح الخدود من الناس من اذا اصيب بمصيبة ولا سيما النساء تلطم خدها. ومنها ايضاً شق الجيوب ان يشق جيبه - 00:23:15

توبة ومنها ايضا نتف الشعور ان ينتف شعر رأسه. كل هذا مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو من كبائر الذنوب. فالواجب على العبد اذا اصاب بمصيبة ان يسترجع. كما قال الله عز وجل الذين اذا - [00:23:45](#)

اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. انا لله يعني ملكا. يعني خلقا وملكاً فتدبيرا وانا اليه راجعون. والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اخبر اخبر ان احدي بناته قد مات - [00:24:05](#)

لها ولد فقال للرسول الذي ارسلته قال لها مرها فلتصبر ولتحتسب. فان لله اي ما اخذ وله ما ابقى وكل شيء عنده باجل مسمى. ان لله ما اخذ ولدك الذي مات هو لله اخذ - [00:24:25](#)

وله ما ابقى ما ابقى من اولادك ايناه. وكل شيء عنده باجل مسمى. اذا جاء اجلهن فلا يستأخرون وساعة ولا يستقيمون. واعلم ان هذا الشيء الذي اصابك او قدر الله عز وجل ان ان يصيبك قد كتبه الله قبل - [00:24:45](#)

الى خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة. فالواجب على العبد ان يصبر وان يحتسب الاجر من الله ومتى صبر واحتسب عوضه الله عز وجل عن صبره واحتسابه خيرا و - [00:25:05](#)

اه اعطاه فوق ما يتمنى وما يرجو. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم حديث ابن مسعود يقول - [00:25:25](#)

ليس منا يعني من امتنا ومن شرعتنا. من ضرب الخدود ضرب الخدود من لطم الخدود وشق حق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا ايضا من التسخط كما تقدم ان الانسان اذا اصاب بمصيبة تسخط - [00:25:45](#)

لقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم منه بقول ليس منا من ضرب الخدود. وفي رواية من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية من الدعاء بالويل والثبور. فهذا يدل على ان هذه الاعمال وهي لطم الخدود - [00:26:05](#)

شق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ونحو ذلك مما فيه تسخط على قضاء الله عز وجل وقدره انه من كبائر الذنوب. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض - [00:26:25](#)

نسائه كنيسة رأته بارض الحبشة يقال لها ماري ماري. وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة فذكرتا من حسننها وتصاوير من حسننها وتصاوير فيها. فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور - [00:26:45](#)

اولئك شرار الخلق عند الله. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في مرضه الذي مات منه. وقد ابتدع مرضه عليه الصلاة والسلام في اول ربيع الاول سنة احدى عشرة - [00:27:15](#)

يقول اه لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض بعض نسائه كنيسة والكنيسة هي متعبد النصرى رأته بارض الحبشة. وهي معروفة في جنوب الجزيرة. من من قارة افريقيا - [00:27:35](#)

اه يقال لها مالية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة يعني مع الذين رؤيا الحبشة فذكرتا من حسننها وتصاوير فيها يعني من حسن هذه الكنيسة وما فيها من التصاوير. فقال - [00:27:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. قبل قالت نعم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصاد والصالح من الصالح؟ الرجل الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. اذا مات فيهم - [00:28:15](#)

الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. يعني مكانا للصلاة. وآآ صلوا ثم صوروا فيه تلك الصور التي اشارت اليها ام سلمة رضي الله عنها وام حبيبة اولئك شرار الخلق عند الله يعني - [00:28:35](#)

فاعظمهم شرا عند الله. فهذا الحديث يدل على فوائد واحكام. منها اولا تحريم بناء مساجدي على القبور. وانه وان من فعل ذلك فهو من شرار الخلق. وبناء مساجد على القبور - [00:28:55](#)

او سورتان الصورة الاولى ان يتخذ موضع القبر مسجدا ان يتخذ موضع القبر وذلك بان يأتي الانسان ويصلي عنده كما يصلي عند المسجد. والثاني ان يبني عليه مسجد ان يبني عليه مسجد فهذا كله محرم اعني تحريم بناء المساجد على القبور - [00:29:15](#)

وكذلك ايضا تحريم الصلاة عند القبور. لان اتخاذ القبور مسجدا له صورتان الصورة الاولى ان يصلي عند القبور يأتي اليها ويصلي ولو لم يقم بنا. والصورة الثانية ان يبني على هذا القبر ان يبني عليه مسجد - [00:29:45](#)

لكن هنا مسألة وهي اذا رأينا مسجدا قد اذا رأينا مسجدا فيه قبر اذا رأينا فيه قبر فاولا ما حكم الصلاة فيه؟ وثانيا هل يجوز نبش القبر ونقله او لا - [00:30:05](#)

الجواب ان من حيث صحة الصلاة فان كان القبر في قبلة المسجد بحيث ان الناس ان مصلين يستقبلونه عند صلاتهم. فان الصلاة حينئذ لا تصح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - [00:30:25](#)

لا تصلوا الى القبور فاذا قدر ان ان القبر في مقدم المسجد بحيث ان المصلين يستقبلونه حال صلاة اذا فان الصلاة لا تصح. اما اذا كان القبر في مؤخر المسجد او في جهة اليمين او في جهة اليسار - [00:30:45](#)

فان الصلاة صحيحة. لان المصلين لم يستقبلوا قبرا حال صلاتهم. اما من حيث نبش القبر او هدم المسجد. فان كان القبر هو السابق. يعني القبر هو المتقدم. وبني عليه المسجد فيجب ان يهدم هذا المسجد - [00:31:05](#)

لان بناءه محرم. فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بناء المساجد على القبور. وان كان المسجد هو المتقدم بحيث ان المسجد بني ثم دفن فيه هذا الرجل الذي يزعمون انه صالح فانه يجب ان ينبش قبره وان يدفن - [00:31:25](#)

المسلمين. اذا لم نعلم وهي الحالة الثالثة اذا كنا لا نعلم هل المسجد هو السابق؟ او القبر هو السابق؟ يعني لا ندري ايهما انما السابق واللاحق فحينئذ ينبش هذا القبر ويدفن مع المسلمين لانه تعارض عندنا امران - [00:31:45](#)

سادة هدم المسجد اعظم من مفسدة نبش القبر. لان فيه اضاعه لمالية المسجد. ومنها ايضا اه آ وجوب المبادرة بانكار المنكر. وان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبادر بانكار - [00:32:05](#)

منكر لان ام سلمة رضي الله عنها لما ذكرت النبي عليه الصلاة والسلام ما رأته من حسن في هذه الكنيسة وتساوير لم يقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. بل قال اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق - [00:32:25](#)

من هم الذين يتخذون القبور مساجد. الا بالصلاة عندها او ببناء المساجد عليها ومنها ايضا آ تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على حماية جناب التوحيد. وهو كذلك فان جميع الرسل من اولهم الى اخرهم انما ارسلوا لتحقيق التوحيد - [00:32:45](#)

سمعوا من ارسلهم الله عز وجل من اول الرسل الى اخرهم انما جاءوا لتحقيق التوحيد. الدليل قال الله تعالى وما ما من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. بل ان الله عز وجل انما خلق الخلق - [00:33:15](#)

لتحقيق التوحيد والعبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فعلى الانسان ان يعتني بجانب التوحيد. فالتوحيد امره عظيم - [00:33:35](#)

ثم يدل على اهمية التوحيد اولا ان الله عز وجل خلق الخلق لاجله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثانيا ان دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم هو دعوة التوحيد وعبادة الله عز وجل. فتجد ان - [00:33:55](#)

جميع من ارسلهم الله عز وجل اقوامهم يقول لهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ثالثا مما يدل على الاهمية - [00:34:15](#)

توحيد ان جميع الاعمال تتوقف صحتها وقبولها على التوحيد. كل عمل يتوقف وصحته وقبوله على التوحيد. لان كل عمل لا يكون مقبولا مرضيا عند الله الا بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا فقد احد هذين الشرطين لم يكن العمل مقبولا - [00:34:35](#)

مما يدل على اهمية التوحيد ايضا انه اول امر يسأل عنه الانسان في قبره. فانت في قبرك سوف تسأل ربك وعن دينك وعن نبيك. وهذا هو التوحيد. ولذلك آ صنف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:35:05](#)

رسالة الاصول الثلاثة او ثلاثة الاصول واخذها رحمه الله من هذا الامر من سؤال الملكين في قبره لان لان الملكين يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. والاصول الثلاثة التي فيها - [00:35:25](#)

العصر الاول معرفة العبد ربه. والاصل الثاني معرفة العبد دينه. والاصل الثالث معرفة العبد نبيه. نعم في اسئلة؟ اي نعم. كم بقي من حديث؟ بقي واحد لا باقي اثنين. كم باقي ها؟ اثنين. اثنين طيب ناخذهم. ها؟ ناخذ الواحد يفتح كم مرة؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:35:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان ان يتخذ مسجدا. نعم عن عائشة رضي الله عنها - [00:36:15](#)

فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه يعني مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. الطرد والابعاد عن رحمة الله. لعن الله اليهود والنصارى - [00:36:35](#)

اليهود هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. سموا يهودا الا من الهود وهو الرجوع لانهم رجعوا وتابوا الى الله عز وجل من عبادة العجل. كما قال عز وجل عنهم قالوا انا هدل اليك. يعني - [00:36:55](#)

رجعنا واما نسبة الى جدهم يهودا ابن يعقوب بن اسحاق لكن مع آ تكرار الاسم حرف يعني مع كثرة الاستعمال حرف الاسم فقيل يهودا. والنصارى هم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:37:15](#)

اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وسموا نصارى ان من قولهم لما قال عيسى من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. او نسبة الى بلدة الناصرة. قرية الناصرة من قرى - [00:37:35](#)

فلسطين نسبوا اليها لا على لعل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخذوا يعني جعلوا قبور انبيائهم مساجد واتخاذ القبور مساجد له صورتان كما تقدم الصورة الاولى ان يبني - [00:37:55](#)

على القبر مسجد. والصورة الثانية ان يتخذ مصلى ولو لم يبني عليه. قال قالت رضي الله عنها قال قالت فلولا ذلك ابرز قبره فلولا ذلك يعني خشية ان يتخذ قبره مسجدا له برزق. يعني لاظهر - [00:38:15](#)

في البقيع كما يدفن سائر الناس. ولكنه عليه الصلاة والسلام غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وهذا من رحمة الله عز وجل يعني لو كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام بارزا ظاهرا للناس فلربما بل نقل يقينا - [00:38:35](#)

في وقتنا الحاضر ان يتخذ مسجدا بحيث بحيث ان الناس يأتون الى هذا الى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلون فعند ويدعون الله عز وجل عنده وما اشبه ذلك. ففي هذا الحديث دليل على لعن لعن من - [00:38:55](#)

اتخذ القبور مساجد. وان من اتخذ القبور مساجد بالبناء عليها. اي الصلاة عندها فقد لعنه الله. ومنها ان اتخاذ القبور مساجد لكبائر الذنوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن - [00:39:15](#)

كل ذنب رتب عليه لعنا او عقوبة خاصة فهو من كبائر الذنوب. ومنها ايضا رحمة الله عز وجل وحكمة حيث دفن الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته. حيث دفن عليه الصلاة والسلام في بيته. وقد خشي - [00:39:35](#)

عليه الصلاة والسلام ان يتخذ قبره مسجدا. بل قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث اخر اللهم لا تجعل يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:39:55](#)

يحذر ما فعلوا. فاجاب الله عز وجل دعوته. قال ابن القيم رحمه الله في المنية فاجاب رب العالمين دعاءه احاطه بثلاثة الجدران. فقبر النبي عليه الصلاة والسلام محاط بجدران ثلاث. ومنها ايضا كما تقدم حرص النبي عليه - [00:40:15](#)

الصلاة والسلام على حماية جناب التوحيد. وعلى التحذير وعلى التحرير من كل ما يكون سببا للوقوع في الشرك. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

من شهد الجنائزة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين. ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد. نعم هذا الحديث يقوله النبي عليه الصلاة والسلام من شهد الجنائزة - [00:40:55](#)

اذا يعني حضر الجنائزة حتى يصلى عليها يعني الى ان يفرغ من الصلاة عليها فله قيراط اذا الصلاة الجنائزة ثوابها قيراط. ولا فرق في ذلك بين الجنائزة الذكر والانثى والصغير - [00:41:15](#)

والكبير حتى الطفل الصغير انفرط يؤجر الانسان عليه بقراط قال ومن شهدها يعني صلى عليها ولا ما استمر معه حتى تدفن فله قيراط. فثواب الصلاة وثواب الاتباع قيراطان. قيل يا رسول - [00:41:35](#)

رسول الله وما القيراطان؟ يعني ما هما من حيث الثواب؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد. وهذا دليل على فضيلة الصلاة على الجنازة. ففي هذا الحديث دليل على فضيلة الصلاة على الجنازة. وان من صلى - [00:41:55](#)
جنازة فله قيراط. سواء كانت الجنازة جنازة رجل بالغ ذكر بالغ او انثى بالغة او قالت دون البلوغ. ومنها ايضا ان القراريط تتعدد بتعدد الجنائز ان القراريط تتعدد بتعدد الجنائز. لقول من صلى على جنازة. طيب من صلى على جنازتين قيراطان - [00:42:15](#)
من صلى على ثلاث جناز ثلاث قراريط. اربع جناز اربع قراريط. خمس خمس قراريط. اذا تتعدد قراريط بتعدد الجنائز فكل جنازة تصلي عليها فلها قيراط. وعلى هذا لو قدر انك صليت على ثلاث جناز بعد المغرب بعد العشاء - [00:42:45](#)
تحصل على ثلاث قراريط سواء كانت الجنازة جنازة اطفال ام آ ذكور بالغين ام نساء بالغات ومن ايضا فضيلة اتباع الجنازة. وان من

تبع الجنازة يعني بعد ان صلى عليها تبعها يحصل على قيراط اخر - [00:43:05](#)
واتباع الجنازة اتباع الجنازة على ثلاثة اذرع. الضرب الاول ان يصلي عليها. والثاني ان يشيعها ويتبعها من المصلى الى المقبرة. حتى تدفن ثالث ان يقف على القبر بعد الدفن. فالسنة لمن تبع الجنازة ان يقف على القبر بعد - [00:43:25](#)
الدفن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ من دفن بعض اصحابه قال استغفروا لايحكم واسألوا له تتبيت فانه الان يسأل. فيشرع لمن تبع الجنازة بعد دفنها ان يقف على القبر عند رأس الميت - [00:43:55](#)

ويدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ثبتته بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا هو الحق الذي يجب علينا نحو اخواننا المسلمين. ومنها ايضا ان الجزاء يكون بقدر العمل. فجزاء من صلى على - [00:44:15](#)
هذا قيراط وجزاء من تبعها حتى تدفن قيراط اخر. وفيه ايضا دليل على كرامة المسلم على الله عز وجل ان المسلم مكرم عند الله. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في اتباع جعل - [00:44:35](#)
في الصلاة عليه جعل في الصلاة عليه ثوابا واجرا. وجعل ايضا في اتباع جنازته ثوابا واجرا. فعلى يحرص على الصلاة على الجنائز قدر الامكان. وان يحرص على اتباع الجنازة وان اتباع الجنازة فيه فوائد عظيمة منها اولا ما يحصل للمتبع من الاتعاظ والاعتبار - [00:44:55](#)

فيتعظ ويعتبر فهو اليوم مشيع وغدا مشيع. بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى حتى يرى خبرا من الاخبار. ثانيا القيام بحق اخيه المسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم صف - [00:45:25](#)
وذكر منها واذا مات فاتبع. ومنها ايضا من فوائد ذلك القيام بحق اهل الميت قساتهم فان اهل الميت اذا رأوا الناس يشيعون جنازة ميتهم معهم فان هذا مما يخفف مصابهم ومما يصبرهم آ وبهذا ننتهي من كتاب الجنائز ونقف على الزكاة نأخذ ما يسر الله - [00:45:45](#)

عز وجل من الاسئلة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة في الصلوات السرية اه قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصلى قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصلى سواء كان ذلك - [00:46:15](#)
ففي الصلاة السرية ان في الصلاة الجهرية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كتاب وقال لبعض اصحابه لعلمكم تقرؤون خلف امامكم قالوا بلى قال لا تفعلوا يعني لا تقرأوا خلف امامكم لا تفعلوا - [00:46:35](#)
والا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ بها لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني فاسدة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لو كان الشخص استقرض - [00:46:55](#)

عشرة الاف ريال فهل يجوز له ان يسدد هذا الدين بالدولار حسب سوق يوم السداد بعدما يتفقان اي المدين وما هو ضابط صرف العملة؟ نعم اذا اقترض الانسان قرضا بعملة واراد ان يوفي هذا القرض بعملة اخرى - [00:47:15](#)
فانه ينظر الى قيمة العملة التي يريد ان يوفي بها بالنسبة للعملة التي اقترضها. فمثلا لو قدر انه اقترض في شخص عشرة الاف دولار

واراد ان يرد اليه المبلغ بالريالات ينظر وقت الوفاة كم يساوي الريال - [00:47:35](#)

قال من الدولار ويعطيه القيمة. نعم. يقول احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز صرف العملة عن طريق ارسال العملة بالبطاقة فيرسل العملة الى الاخر والاخر يرسل عملة اخرى اليه بعد الوصول؟ الاصل في التعاملات - [00:47:55](#)

المالية او بيع العملات انه لابد فيها من التقابض قبل التفرق. فالاصل انه لا يجوز ان تباع عملة الا يدا بيد. لكن التفاوت يجوز كما هو معلوم ان تباع مثلا دولارات بريالات او جنيهات او دراهم او دنانير - [00:48:15](#)

ولو مع التفاوت لانها اجناس مختلفة. لكن الذي يشترط هو التقابض قبل التفرق. الا انه نظرا لدعاء الضرورة في التحويلات البنكية احيانا قد لا يحصل التقابض بمعنى ان البنك يأخذ منك العملة مثلا اراد رجل ان يحول - [00:48:35](#)

اغتيالات سعودية الى مصر الى جنيهات. فالبنك يأخذ الريالات ثم هو يحولها ثم يحولها الى البلد الاخر. فهذا نظرا لدعاء الضرورة بمعنى انه لا يمكن ان اه ان الانسان يحصل بيع العملة على البنك مباشرة فان هذا جائز. نعم - [00:48:55](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اخي مريض مريض نفسي منذ ثلاث وثلاثين سنة. فهل فهل يجوز ان يؤدي العمرة عنه؟ اذا كان لا يستطيع ان يؤدي العمرة بنفسه بناء على ان عقله لا يستوعب ولا - [00:49:15](#)

تستطيع او يأبى فلك ان تؤدي العمرة عنه. اما اذا كان باستطاعته ان يؤدي العمرة فالواجب فان النيابة النيابة في النسك من حج او عمرة انما تجوز في حق العاجز عجزا بدنيا او في حق الميت. اما الحي القادر - [00:49:35](#)

اي القائد البدنيا لا يصح ان يريب احدا عنه. حتى لو قدر انه كان عاجزا ماليا لكنه قادر بالبدن لا يصح نحو ان ينيب احدا عنه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول نحن نسكن في بلاد الكفار فلا يوجد بنك اسلامي - [00:49:55](#)

واكثر المسلمون لا يقدروا ان يشتروا مسكنا لهم. مع العلم انهم يلجأون الى استئجار السكن فهل يجوز لهم ان يستيقظوا من البنك الربوي ويسددون هذا الدين مع الزيادة؟ او يصبروا على الايجار؟ الجواب لا يجوز لان الربا ايها الاخوة - [00:50:15](#)

الربا شأنه عظيم جدا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه ابطال التعليم قال لك كما ورد في الربا ليس هناك وعيد على ذنب. الربا اعظم من الزنا. اعظم من شرب الخمر. اعظم من السرقة. اعظم ذنب بعد الشرك من المعاصي - [00:50:35](#)

هو الربا ولذلك جعل الله عز وجل المرابي محاربا لله ورسوله. قال فاذنونا بحرب من الله ورسوله فالواجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل. ان وجد من يقرضه قرضا شرعيا يعني بحيث ان يعطيه مبلغا ويرده بنفسه - [00:50:55](#)

فذاك او ان امكنه ان يأخذ معاملة تورقا بان يشتري سلعة يشتري سلعة الى المؤجل ويبيعها وينتفع بثمرتها فذاك. اما ان يأخذ دراهم يأخذ لبنان. لان من ترك شيئا لله - [00:51:15](#)

عوضه الله خيرا منه. كل شيء تتركه لله. لا لان نفسك لم ترى فيه ولكن تتركه لله يعني خوفا من الله اه وخشية منت فان الله تعالى سلم يقول صليت ثلاثة اوقات بثوب عليه نجاسة فلم يكن لدي - [00:51:35](#)

ولم يكن لدي علم بالثوب. هل اعيد صلاتي؟ اذا صلى الانسان بالنجاسة ولم يعلم بها الا بعد فراغه من الصلاة فان صلاته صحيحة. لكن لو علم بها في اثناء الصلاة وجب عليه ان يتخلى عن النجاسة او ينصرف من صلاته. لكن لو فرض - [00:51:55](#)

انه يعلم انه لم يعلم بالنجاسة الا بعد ان فرغ من صلاته فصلاته صحيحة. كذلك ايضا لو علم من نجاسة قبل الصلاة. ولكن نسي ان يزيلها وصلى. ولم يذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة. اذا متى - [00:52:15](#)

تبطل الصلاة بالنجاسة تبطل الصلاة بالنجاسة اذا علم بها او رآها في اثناء صلاته. فيجب عليه ان يتخلى عنها لو كانوا يصلوا عليه غترة يزيلوا غترة. اذا لم يمكن فانه يقطع صلاته ويغسل النجاسة او يزيلها. ثم يصليه. نعم - [00:52:35](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم الاسترجاع عند المصيبة؟ هل هو مستحب او واجب؟ لا مستحب. لان الله عز وجل ذكره على سبيل الثناء الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات - [00:52:55](#)

من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يقول هل يؤخذ بخبر الاحاد في امور العقائد؟ نعم خبر الاحاد لا يشترط لا يشترط في امور العقائد ان تثبت ثبوتا متواترا بل سواء كانت - [00:53:15](#)

المتواتر او من اخبار الاحاد. والقاعدة في هذا الباب ان كلما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من اخبار الاحاد او من المتواتر فانه يجب العمل به كل ما ثبت وصح عنه فانه يعمل به سواء كان ذلك في العقائد ام كان ذلك - [00:53:35](#) في الاحكام. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد اه قبر النبي عليه الصلاة والسلام كنت اريد ان انبه على هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام اولا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في مسجده وانما دفن -

[00:53:55](#)

في بيته فهو عليه الصلاة والسلام دفن في بيته وادخال بيوت النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد انما كان السنة بعد الثمانين اظنه سنة خمسة وثمانين او اربعة وثمانين من الهجرة ولم يكن ايضا اتفاق من - [00:54:15](#) رضي الله عنهم ففيهم من خالف ذلك لكن بعض الخلفاء الذين كانوا اهلهم الولاية والسلطة في ذلك الوقت ارادوا توسعة المسجد فادخلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فادخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وظن المسجد. وثالثا ايضا قبر النبي عليه الصلاة - [00:54:35](#) في المسجد هو منعزل عن المسجد. فهو في غرفة في هناك حواجز وحوائط تحوت وبين القبر وبين كونه في المسجد. فهو ليس من من القبور التي تكون بارزة. ولذلك تقدم لنا في الحديث ان - [00:54:55](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك يعني لولا خشيته ان يعبد قبره كما حصل في الامم السابقة لا ابرز قبره. اذا لا حجة لا حجة في بناء - [00:55:15](#) مساجد على القبور او دفن الاموات في المساجد ممن يقولون انهم صالحين بحجة ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد. اولا لانه لم يدفن في المسجد. وثانيا وانما دفن في بيته. وثانيا ان ادخال بيوت الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد لم -

[00:55:35](#)

قم باتفاق من الصحابة بل فيهم من خالف ذلك. وثالثا انه حتى بعد ادخال البيوت في المسجد فقبره وبيته منعزل عن عن المسجد كما هو معلوم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لماذا نقول الصلاة على - [00:55:55](#) الاموات وعن الطفل لماذا يذكر الطفل وهو من ضمن الاموات؟ نعم يقول لماذا مثلا المنادي او المؤذن حينما ينادي يقول الصلاة قال الميت او الصلاة على الطفل وذلك وجه ذلك ان الطفل له دعاء خاص. الطفل لا يدعى له بما يدعى للذكر البت - [00:56:15](#) خالق او الانثى البالغة. الانثى البالغة يدعى لها اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها واکرم نزلها ووسع مدخلها. وكذلك الذكر ان الصبي الذي يكون دون البلوغ فيدعى كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم السقط يصل على ويُدعى - [00:56:35](#) بالرحمة فيدعى ويقال كما جاء عن عطاء وغيره اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا وذخرا واجرا اللهم ثقل به موازينه لهما واعظم به اجورهما والحقوا بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم. وقه برحمتك عذاب الجحيم. فاذا اردت ان تصلي على -

[00:56:55](#)

استاذ الطفل تدعو بالدعاء العام. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا. وذكرنا وانثانا انك تعلم من قلبنا ومثوانا. وانت على كل شيء قدير اللهم من احبته من نفعي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ثم تدعو بهذا الدعاء اللهم اجعله فرضا وشفيعا مجابا

- [00:57:15](#)

وذخرا واجرا الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اذا كان السفر محددا بخمسة عشر يوما هل يجوز الجمع نعم الانسان من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع. فانه مسافر لا يتقيد ذلك بمدة يعني باربعة ايام - [00:57:35](#) او عشرة ايام او خمسة عشر يوما. كما دام انه لم ينوي الاستيطان في البلد الذي انتقل اليه فانه مسافر يترخص برخص السفر ولو طالت مدته لان الله عز وجل اطلق السفر في كتابه فقال واذا ضربتم في الارض فليس - [00:57:55](#) عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم في تبوك في غزوة تبوك بقي تسعة عشر يوما شروط الصلاة وكذلك ايضا حينما في حجة الوداع خرج لخمس باقين من ذي القعدة يعني في اليوم الخامس والعشرين - [00:58:15](#) آآ في اليوم السادس والعشرين ولم يرجع الا تقريبا بعد العشرين من ذي الحجة. وفي مدة ذهابه ورجوعه يقصر الصلاة بل مدة اقامته

في مكة لانه وصل الى مكة صبيحة رابع من ذي الحجة. وبقي فيها الى الرابع عشر من ذي الحجة - [00:58:35](#)

وكان يقصر الصلاة سواء كان ذلك في اماكن النسك من عرفة ومزدلفة ومنى او كان دورة في مسجد نعتمر مرة ثانية من التنعيم او يكون هذا مخالفا للسنة اننا نعتمر مرتين في سفر واحد. الجواب ان هذا لا يشرع السفر الواحد ليس فيه الا - [00:58:55](#)

فسق واحد فالانسان اذا ذهب من المدينة او من جدة الى مكة يقتصر على نسك واحد وليس من السنة انه اذا فرغ من عمرته اعتبر مرة اخرى هذا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان ان شاء الله. نعم - [00:59:15](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:59:35](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:45](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا وسيلة اللهم اغفر لي ربي اللهم صلي - [01:02:05](#)

نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اريد التأصيل في كتب الفقه واصول الفقه فبماذا تنصحون يقول اريد التأصيل في كتب الفقه واصول الفقه فبماذا تنصحونني؟ هل اقرأ دليل الطالب؟ او الزاد - [01:03:05](#)

اه اذا كان يقصد مذهب الحنابلة لان كل مذهب من المذاهب لهم متون سواء كان ذلك في اصول الفقه او في الفقه. فان كان يقصد مذهب الحنابلة زاد المستقنع له مزية وجلد الطالب له مزية. فمن جهة تحرير المذهب من جهة تحرير - [01:03:25](#)

الطالب لان دليل الطالب مختصر من منتهى الايرادات للفتوح وهو عمدة المذهب. واما من جهة وكذلك ايضا من جهة الترتيب المسائل والاركان والشروط. اما من جهة آآ كثرة المسائل وخدمة الكتاب فزاد - [01:03:45](#)

استكبر لا يزال المستقنع فيه مسائل كثيرة لا توجد في اه دليل الطالب. واذا كان يريد يعني استشارة انا اشير عليه ان يحفظ زاد المستقنع يزداد المستقنع هو المعتمد في التدريس في الغالب الاماكن وثانيا انه خدم - [01:04:05](#)

والحواشي والتعليقات. مما لم يحصل ذلك لدليل الطالب. نعم. اما ما يتعلق باصول الفقه اصول الفقه فليحرص على ان يقرأ شيئا من المختصرات في بدايته. هناك رسالة مختصرة في اصول الفقه للشيخ العلامة عبد الرحمن - [01:04:25](#)

السعدي كذلك ايضا رسالة له في القواعد الفقهية آآ من جهة كتب الاصول هناك ايضا كتاب شيخنا رحمه الله الاصول من علم الاصول وهو من المقررات في المعاهد العلمية. فاذا ارتقى بامكانه ان يقرأ قواعد الاصول ومعاهد - [01:04:45](#)

فصول وبعد ذلك يقرأ مختصر التحرير للفتوح. المختصر التحرير الفتوح هو خلاصة ما هو خلاصة يعني اصول الفقه الحنابلة. هو خلاصة اصول فقه مذهب الحنابلة في مختصر التحرير. نعم. انتهى - [01:05:05](#)

نعم. يقول القاصر الانسان يقصر. هل يجب ان نقول الافضل ان يصلي كله صلاة في وقتها لكن لو جمع لا حرج. لو جمع يعني وانت جالس مثلا في فندق وليس عندك مساجد. ان شئت فاجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [01:05:25](#)

وان شئت فهو افضل يقول جالس ان تصلي كل صلاة لوقتته. لكن لو كنت تريد ان تخرج مشوار للسوق او ما اشبه ذلك. وتخشى ان تدرك الصلاة انت على غير طهارة فالامر واسع. اجمع والحمد لله. واياكم نعم - [01:05:45](#)

الافضل ان يكون على طهارة لا ليست شرطا. اي لو طاف وهو محدث الصوف لكن الافضل ان يكون على اكمل احواله من الطهارة من الحدث والخبث لكن لو فرض انه طاف في طوابعه الصحيح نعم. كيف؟ في جناز - [01:06:05](#)

فندق يتعددت الجنازات الجل والنساء كيف يصف نقول يجعل رأس المرأة عند عند يجعل رأس الرجل عند وسط المرأة يعني تجعل جناز الرجال اولا توضع ثم بعد ذلك توضع النساء عن عند رأس الرجل - [01:06:25](#)

اي وسط نعم نعم نصيحة في الرد عالشباب ايش؟ نصيحة في الرد على الشباب على شماتة من؟ في الدين يقول نصيحة في الرد على الشبهات في الدين اولا نقول يجب على الانسان ان لا سيما الذين يدخلون وسائل التواصل ومواقع التواصل الاجتماعي من تويتر -

او غيره. اه ان يتحصن بالعلم الشرعي. لان بعض المواقع هناك مواقع نسأل الله العافية مواقع الحادية مواقع تشكك الانسان في دينه. وانا لا انصح من لا يجوز ان يدخل الانسان الى هذه المواقع وليس عنده علم شرعي - [01:07:05](#)

لانه قد يقرأ بعض الشبهات التي تورث له الشك من جهة العقيدة ويترتب على ذلك مفاصد عظيمة الانسان اذا اراد ان يدخل الى عليه مواقع او يرد على هذه الشبه. فاولا حصن نفسك وقوي نفسك في من جهة العلم الشرعي - [01:07:25](#)

العقيدة فاذا تقويت وتحصنت وقرأت ايضا ردودا على هذه الشبهتين هنا وهناك مؤلفات سواء في في النت او او مؤلفات ورقية موجودة في المكتبات. فيها الشبهات الذي التي يوردها الملاحدة. ومن يشكك في الدين تقرأ الشبهة وتقرأ - [01:07:45](#)

ردها حتى اذا صادفك انسان يورد شبهة من الشبه بامكانك ان ترد عليه. اما الانسان يدخل وهو لا ليس عنده آ علم حكم شرعي وربما ايضا يكون ضعيفا في ايمانه. فالانسان بشر قد يغتر وقد اه اه ينحرف بسبب شبهة - [01:08:05](#)

وليدات او تشكيك في دينه. فنسأل نعم. شيخ اه بلدنا الامام يتعمد الوتر كل صباح كل يوم العلماء بعض العلماء يرى القلوب في صلاة الفجر. وعلى كل حال تتابعونه وقد نص الامام احمد رحمه الله على - [01:08:25](#)

انه اذا صلى خلف من يقنت في صلاة الفجر انه يصلي معه ويقنت ويتابعه. يتابعه نعم على ايش؟ نعم احسنت على الربا المتحايل على الربا اعظم من الذي يراي جها يعني الانسان يقول خذ عشرة الاف ورد اثني عشر - [01:08:45](#)

هذا اهون من الذي يتحايل. لماذا؟ لان الذي يتحايل ارتكب مفسدتين. اولا مفسدة التحايل على الله. من يتحايل عليه؟ من يخادع؟ يخادع الله. ولهذا قال ايوب السخيتاني في اكلة الربا قال - [01:09:15](#)

يخادعون الله كما يخادعون الصبيان. لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون. الذي يأتي الامر على وجهه اهون من الذين المفسد الثاني مفسدة الربا. هل حيلته هذه جعلت قلبة المعاملة من محرمة الى محللة - [01:09:35](#)

اذا التحايل على الربا هو اعظم بل عموما التحايل على المحرمات عموما اعظم من الذي يأتي المحرم هلا هو الجير لان المتحايل ارتكب مفسدتين مفسدة التحايل ومفسدة الوقوع في المفسدة والمعصية. نعم - [01:09:55](#)

نعم الجمع في المطر يجمع اذا وجد جماعة اخرى لا اذا اذا الجمع الجمع للمطر لاجل تحصيل الجماعة. نعم - [01:10:15](#)